

رأى للأهـرام

خطـوة جـديدة لـتعميق الـديمقـراطـية

سوف تدعى اللجنة المركزية لاجتماع قريب نعلن فيه اجراءات تشكيل وأعلان المعايير المقعدة في اطار الاتحاد الاشتراكي طبقاً لحق قوى الشعب المبادنة في ان يكون لها اجهزتها الفكرية وتصوراتها السياسية في اطار الالتزام السياسي بنفسة التحالف والسوائقي الأساسية لنورس يوليو ومايو .

وإذكارات الأغلبية الساحقة من مجاہير شعبنا قد رفضت بوضوح قاطع فكرة المودة الى الأحزاب في الوقت الراهن ، انطلاقاً من تجربة مصر الطويلة فيما قبل ٢٢ يوليو فإن الأغلبية الساحقة من مجاہير شعبنا العامل قد رفضت ايضاً ان يبقى الاتحاد الاشتراكي على صورته القديمة هيئـةـ كانـ التـقـينـ ولـيسـ الـحـوارـ هوـ أـسـاسـ العملـ فيـ التنـظـيمـ طـرـيقـاـ واحدـاـ ..ـ هـبـوتـاـ منـ الـقـيمـ الـقـاعـدةـ دونـ المـكـنـ وـهـيـشـتـعـمـيـتـ

ـ بـحـجـةـ الحـفـاظـ عـلـىـ الـوـحدـةـ ـ ضـرـورـاتـ التـبـاـينـ فـيـ الـمـاـقـدـ المـخـلـفـ لـقـنـاتـ الشـعـبـ

الـعـاـمـلـ ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ شـلـ فـاعـلـيـةـ التـنظـيمـ

الـسـيـاسـيـ وـحـصـرـ دـورـهـ ـ عـلـىـ اـهـسـنـ

الحالـ ـ فـيـ مجـرـدـ حلـبةـ نقـاشـ لـاقـنـيـ ولاـ تـفـيدـ شـيـئـاـ فـيـ رـسـمـ وـتـخـطـيـطـ السـيـاسـاتـ المـخـلـفـةـ ـ وـيـدـلـاـ مـنـ مـراكـزـ القـوـةـ الـحـقـيقـيـةـ الـتـيـ يـبـيـنـيـ انـ تـعـكـسـ مـصالـحـ الـجـماـهـيرـ وـقـواـهاـ المـخـلـفـةـ ظـهـرـتـ مـراكـزـ قـوـةـ لـاـ هـمـ لـهـاـ الـسـلـطـةـ بـعـدـاـ مـنـ مـصالـحـ الـجـماـهـيرـ انـطـلـاقـاـ مـنـ ضـرـورةـ انـ يـكـونـ لـكـلـ مـنـ

قـنـاتـ الشـعـبـ الـعـاـمـلـ مـنـبـرـهاـ الـمـيـزـ ،ـ وـانـطـلـاقـاـ مـنـ ضـرـورةـ انـ يـشـملـ الـحـوارـ كـلـ الـاتـجـاهـاتـ الـفـكـرـيـةـ فـيـ اـطـارـ الـتـحـادـ الـاشـتـراـكـيـ ،ـ تـجـهـيـزـ فـكـرـةـ الـتـابـيرـ المـتـعـدـدةـ كـتـبـرـيـةـ يـتـمـ خـلـالـهاـ يـلـوـرـةـ هـذـهـ الـاتـجـاهـاتـ اـسـتـعـدـادـاـ لـرـهـلـةـ اوـسـعـ مـنـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ السـيـاسـيـةـ ،ـ تـقـيـيـمـ فـيـهاـ الـظـرـوفـ الـوـضـوعـيـةـ لـامـكـانـ تـشـكـيلـ اـحـزـابـ سـيـاسـيـةـ جـديـدةـ عـلـىـ ضـوـءـ الـقـوـىـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ الـمـوجـودـةـ وـتـعـبـرـاـ مـنـهاـ .ـ

سوف يـكـونـ لـلـيسـارـ مـنـبـرـهـ ،ـ وـسـوـفـ يـكـونـ لـلـمـبـينـ «ـالـوطـنـيـ»ـ مـنـبـرـهـ وـلـكـنـ التـبرـ الـسـلـسـلـيـ ـ عـلـىـ ضـوـءـ الـوـاقـعـ الـراـهـنـ ـ سـوـفـ يـكـونـ لـلـتـيـارـ الـأـغـلـبـ وـالـأـعـمـ الـذـيـ يـؤـكـدـ عـلـىـ ضـرـورةـ اـقـرـانـ الـاشـتـراـكـيـةـ بـالـدـيمـقـراـطـيـةـ وـعـلـىـ ضـرـورةـ الـمـزاـوجـةـ بـيـنـ حـقـ الـفـردـ وـحـقـ الـمـجـتمـعـ ،ـ هـذـاـ التـيـارـ الـذـيـ تـرـىـ فـيـ اـطـارـ الـثـورـةـ الـمـسـتـمـرـةـ ٢٢ـ مـاـيـوـ ـ ١٥ـ مـاـيـوـ .ـ

ولـكـنـ الشـيـءـ الـأـخـيـرـ الـذـيـ يـبـيـنـ التـاكـيدـ عـلـيـهـ ،ـ آـتـهـ لـيـسـ يـكـنـيـ هـذـهـ المـقاـيـدـ تـرـفـ الشـعـارـاتـ اوـ انـ تـرـدـدـهاـ الـمـهـمـ انـ يـقـرنـ الشـعـارـ بـالـعـمـلـ عـلـىـ شـفـيـذهـ وـالـالـتـزـامـ بـالـدـافـعـ هـنـهـ .ـ ■